إهمال المدرس الذي يراقب على الطلاب في لجنة الاختبار

س 34: وسئل -رعاه الله- يكلَّف المدرس في الامتحان النهائي بملاحظة الطلاب في بعض اللجان، ونجد أن بعضهم لا يقوم بما أنيط إليه من عمل على أكمل وجه؛ فمدرس يجلس وغيره من الملاحظين قيام، وآخر يقرأ كتابًا أو رسالة أو نشرة وهو يلاحظ، وثالث يخرج من اللجنة بدون إذن من رئيس اللجنة، ورابع يتأخر عن اللجنة، وخامس يتبادل مع زميله الملاحظ الآخر كلامًا مما يشوش على الطلاب وهم يؤدون الامتحان، ونحو ذلك، فما نصيحتكم لمثل هؤلاء الملاحظين؟ فأجاب: مراقبة الطلاب حال الامتحان من واجب المدرسين ويتم توزيعهم من الإدارة، وعلى كل من أنيط به عمل في مراقبة أن يقوم بالواجب خير قيام؛ فيقف أمام الطلاب أو معهم بين الصفوف، أو ينتقل من جانب إلى جانب، ويحدق نظره إليهم، ويرهف سمعه نحوهم؛ وذلك أن البعض منهم ليس عنده ضمير ولا أمانة، فمتى غفل عنه المراقب اهتبل اهتبل غفلته: استغل إهماله. غفلته في نقله من زميله أو من ورقة أو من كتاب، أو همس بعضهم إلى بعض، أو مد بصره إلى جواب من أمامه أو من عن جانبيه، وذلك غش وخيانة؛ فعلى المراقب أن يكون حاضر السمع والبصر، منتبهًا لهم محافظًا على ما أؤتمن عليه، فلا يجلس مجلسًا تخفي عليه مجالس بعض الطلاب، فإن احتاج إلى الجلوس جلس على كرسي أو موضع مرتفع، وهكذا لا يشتغل بقراءة كتاب -ولو مصحفًا- إذا كان نظره إليه يشغله عن النظر إلى الطلاب. وكذلك لا يخرج من موضع الاختبار حتى ينتهي، أو يستبدل من يحضر مكانه، كما لو احتاج إلى التخلي ونحوه، وهكذا يبادر الدخول في فصول الامتحان دون أن يتأخر عن الحضور، بحيث لا يفوته وقت من المراقبة. وعلى المراقبين الإنصات والسكوت، ولا يتكلم أحد حال انشغال الطلاب بالكتابة؛ فإن ذلك مما يشوش عليهم، فإن احتاج إلى كلام خفض به صوته واقتصر على قدر الحاجة حتى يؤدي الأمانة إلى أهلها، والله أعلم.